

المكتب الدائم لتنسيق التعریب

مرحلة وفر المكتب الدائم في البلد والغير

ب - انتداب أعضاء علميين للمؤتمر من مارسوا تدريس العلوم في الجامعة لخبرتهم بالمصطلحات ودقتها .

ج - تأسيس شعب وطنية للتعریب بهم بجمع حصيلة ما يعرب وارساله الى المكتب الدائم لتنسيقه .

د - تعيين مراسلين علميين يكونون حلقة اتصال بين الشعب الوطنية للتعریب والمكتب الدائم .

ه - وضع قوائم بأسماء الهيئات العلمية والأفراد العلميين ليرسل المكتب اليهم مطبوعاته ومعاجمه

و - انتداب خبير لمدة بضعة شهور يطلع فيها على اعمال المكتب وطريقته في التنسيق ، ليعمل بما في شبنته الوطنية .

ز - تبادل المطبوعات فيما بين المكتب الدائم والمكتبات التابعة للوزارات والجامعات في كل موطن .

وقد استقبل الوند استقبالاً حسناً جداً في جميع البلاد التي زارها ، وقوبل بالترحاب في الأوساط العلمية والصحفية والأذاعة والتلفاز ، وأقيمت له حفلات التكريم ، والمحاضرات ، والجلسات العلمية ، بحيث يمكن القول انه كان ناجحاً في مهمته اتم نجاح .

بعد ما اتم المكتب الدائم سنته العاشرة ، وانجز أعمالاً وفيرة : من معاجم ثنائية وتقنية ، ومعجمات معان ، ونشر مجلته « اللسان العربي » ، يحررها كبار رجال الفكر واللغة في داخل العالم العربي وخارجـه ، والحق بامانة الجامعة العربية ، ثم بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المتفرعة عن الجامعة ، قام وفده برحلة في البلاد العربية لعرض نتائج أعماله ، والاتفاق مع المسؤولين التقافزيـن فيها على تنظيم مؤتمر التعریب . ومثلـل المكتب مديره العام السيد عبد العزيز بنعبد الله ، وكثير خبرائه الدكتور مدوح حتى ، في رحلة استمرت قرابة أربعين يوماً ، جلا خلالها في تونس ، ومصر ، والسودان ، والسعـودية ، والكويـت ، والفارق ، وسوريا ، ولبنان ، والأردن ، والجزائر ، وعرج في طريق العودة على باريس للاتصال باليونـسكو ، والاتفاق على تنسيق العمل بين المكتب وبين هذه المؤسسة الدولية .. ولم يكن لديه من الوقت ما يمكنه لزيارة البلاد العربية الأخرى ، فارجأها الى حين آخر . وكان هـدـفـ الـونـدـ الـاتـصالـ بـوزـراءـ التـعـلـيمـ التـالـيـ والتـربـيـةـ وـالتـقـافـيـ ، وـالـجـامـعـةـ الـعـلـمـيـةـ ، وـالـجـامـعـاتـ ، وـالـإـسـانـدـةـ الـمـخـصـصـيـنـ بـالـعـلـمـوـنـ للـلـاقـاعـ ، مـعـهـمـ علىـ ما يـلـيـ :

١ - تنسيق الجهد الرامي الى انجـاحـ مؤـتمرـ التـعـرـيـبـ الذي سـيعـقدـ فيـ الجزائـرـ اوـاخـرـ عـامـ 1973ـ .

الوزارات المعنية . وانتهى النقاش والعرض السى
الاتفاق على ما يلى :

ا — ان يؤجل عقد المؤتمر الى اواخر عام 1973
ل يستطيع اعداده اعدادا لائتا ولضمان نجاحه .

ب — تتكلل كل دولة بمصاريف انتقال مندوبيها ذهابا
وایابا ، وتعرض الدولة المضيفة ضيافتها خلال
ايم المؤتمر .

ج — تشكيل لجنة لتحضير المؤتمر في الجزائر ،
وتشترك مع المكتب في اقتراح ما ينبغي لتقدير
امور المؤتمر بنجاح ، ثم تقديم تقرير في الموضوع
للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

د — امكان دعوة خبراء للمؤتمر : من مستشرقين
ومعجميين عرب وغير عرب .

ه — وتدرس في المؤتمر خاصة مشاريع المعاجم
الستة المعروضة من قبل المكتب . وستعد
اللجنة التحضيرية بالجزائر دراسة حول امكان
تخصيص لجنة لتقدير اعمال مؤتمر التعریب
السابقة ونطاقها .

و — وضع خطة عمل معجية للمستقبل منسقة بين
جميع الدول العربية على ضوء تقرير يقدمه
المكتب الدائم بناء على تجربته في الموضوع .

ز — العمل بكل الطرق والاساليب الممكنة لنشر
المصطلحات بعد توحيدها في جميع
البلاد العربية ، ومارسة استعمالها .

ح — عرض بعض المشاكل التي يعانيها المختصون
بتدريس اللغة العربية ، للاستارة بآراء الخبراء
والمحضين ، كالطباعة ، والحرف ، والخط ،
وتسييل الكتابة ، وتسييل اللغة ، والتعليم
باللغة في جميع المراحل .

وعاد الوفد ليאשר تنظيمه الجديد على ضوء ما
أفاده في رحلته الطويلة لخدمة اللغة ، ولি�ضا عصف
نشاطه وهمه لرفعها الى المستوى الحضاري
الرموق ، وتأييد الكسب السياسي الذي حصلت
عليه بمعنى الجامعة العربية في الاوساط الدولية
بكسب علمي يجعلها اداة طيبة في التعبير بدقة
ووضوح في مختلف مجالات العمل الدولي .

ولما كان بين هذه الجولة ومؤتمر التعریب اكثرا
من عام ، فقد اتفق المكتب الدائم مع المعنيين بالأمر
على ما يلى :

ا — ان تدور ابحاث المؤتمر حول ستة معاجم اعدوها
المكتب مطبوعة طباعة تقية قبل تباه بالرحلة ،
وهي :

(الكيمياء — الفيزياء — الحيوان — النبات —
الرياضيات — الجيولوجيا)

ب — يرسل المكتب المعاجم للمختصين فور حصوله
على القوائم التي تعددها الوزارات المعنية
والجامعات في الوطن العربي من سختين :
احداهما على هيئة كتاب ، والثانية على هيئة
أوراق يترك فيها الفراغ الكافي لملحوظاتهم .

ج — تبقى المعاجم لدى المختصين ستة أشهر على
الأكثر يعالجون ما فيها من خطأ ، ويفسرون
البعها ما نقص ، ويقتربون ما يشاؤون لتعديلها
وتقويتها .

د — ترجع الأوراق المعجمية باللاحظات الى المكتب
ليعود فينسقها تنسيقا جديدا يسهل به على
أعضاء المؤتمر دراستها ومناقشتها في وقت
قصير .

ج — تركيز المناقشات أيام المؤتمر في موضوع
المصطلحات غير المتافق عليها ، مع العمل على
تحقيق الاتفاق حول المصطلح المثار أو
الرجوع درءا لاستمرار الخلاف .

ز — تقييم اعضاء المؤتمر الى لجان تختص كل
واحدة منها ببحث مشروع معجم معين حسب
الاختصاص .

و — ترك تنظيم اعمال المؤتمر الداخلية الى الدولة
المضيفة (الجزائر) على ان يكون المقرر العام
للمؤتمر كبير خبراء المكتب الدائم ، ل يستطيع
الاشراف على التنسيق بمعونة خبرائه بعد
المؤتمر .

وائل الوفد بالمسؤولين في الجزائر ، فرأى
منهم كل الترحيب والجدية التامة ، وعقد جلستي عمل
في وزارة التربية حضرها مندوبون رسميون عن كل